

استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية

مقدمة الدراسة :

لقد أسهم الحاسوب بقسط وافر من التقدم العلمي الهائل الذي نلاحظه في شتى مجالات الحياة ، حيث أصبح مكوناً أساساً من مكونات نظم الحياة المختلفة بمدخلاتها وعملياتها ونواتجها . لذلك لم يعد متوقفاً وجود نظام للاتصال أو المحاسبة ، أو الإدارة ، أو الصناعة ، أو التجارة ، أو الزراعة ، أو الخدمات ، أو التعليم دون أن يدخل الحاسوب في جميع مراحلها ، أو في مرحلة منها على الأقل .

وللحاسوب في مجال التعليم والتعلم ، وتصميم المناهج الكثير من التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها بشكل مؤثر وفعال في إعداد المناهج ، وتحسين مهارات أطراف العملية التربوية . وإذا كانت العلوم التطبيقية كالهندسة ، والفيزياء ، والطب ، والكيمياء ، والزراعة وسواها قد أفادت كثيراً من استخدامات الحاسوب ، فإن الأمر يبدو ملحقاً للاستفادة من تطبيقاته في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وتأتي التربية في مقدمة هذه العلوم لا سيما في مجال المناهج وطرق التدريس .

ورغم الإشارة إلى أن الاستفادة من الحاسوب في العلوم الإنسانية ما زال في بداية الطريق في الغرب نفسه قبل الشرق (البكاء ، 2003) إلا أن ذلك لا يمنع من التأكيد على أن عملية حوسبة التعليم ومناهجه أخذت تشق طريقها إلى الأمام في السنوات الأخيرة في مختلف دول العالم ، وذلك إدراكاً منها لفاعليته وعائده الكبير على التعليم ، ولكونه أصبح أحد المصادر الرئيسية للتربية الحديثة . ففي أمريكا بدأ الاستخدام الفعلي للحاسوب في التعليم عام 1959م ، وفي استراليا ، وفرنسا عام 1970م ، وأما في إنجلترا فقد أدخل إلى المدارس عام 1973م (اسماعيل ، 2001) وأما في الدول العربية فقد بدأ بالدخول إلى مدارسها في مطلع الثمانينات في كل من المغرب ، والعراق ، والأردن ، وفي منتصف الثمانينات في سوريا ، وليبيا ، والسعودية ، والبحرين (طوالبه ، 1997) . وفي سلطنة عُمان بدأ دخول الحاسوب إلى مدارسها عام 1998م مع بداية تطبيق نظام التعليم الأساسي بمناهجه الجديدة (الزدجالي ، 2004) .

توظيف الحاسوب في المجال التربوي :

تظهر العلاقة بين الحاسوب والعملية التربوية من خلال وجوه الاستخدام الآتية (سلامة ، 1998 ، Smith and Storall, 1996) :

1. التعلم عن الحاسوب : وذلك بالتعرف على أصول استخدامه ، والتمكن من قيادته ، وتشغيل برامجه ، ومعرفة مجالات تطبيقه ، وهو ما يعرف بـ " الثقافة الحاسوبية " .
2. التعلم من الحاسوب : باعتباره مصدراً مهماً للمعلومات ، والبحوث ، والدراسات المتصلة بالتعليم والتعلم .
3. إدارة العملية التربوية باستخدام الحاسوب : وذلك باستعمال الحاسوب لتسهيل عمل المعلم والإدارة المدرسية ، حيث يستخدم لوضع الخطط ، وتحديد مستويات الطلبة ، ووضع

الاختبارات وتصحيحها وتحليل نتائجها ، كما يستخدم لإعداد الملفات والسجلات وحفظها ، ولتوجيه التعلم الفردي .

4. التعليم والتعلم بمساعدة الحاسوب : ويعتبر هذا الوجه من أهم تطبيقات الحاسوب التي تخدم العملية التعليمية التعلّمية . وهو يقوم على تقديم الدروس التعليمية إلى الطلبة من خلال البرمجيات التعليمية المعدة من قبل المختصين من فنيين وتربويين . ويعرفه المناعي (1996م) بأنه عبارة عن استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية في مختلف المواد الدراسية للتعلم الذاتي ، عوضاً عن أو بالإضافة إلى الطرق السائدة كالمحاضرة ، والكتاب المدرسي ، وتقدم المادة العلمية وأنشطتها في أنماط تتناسب وطبيعة المتعلم (ص 437،436) .

- ويصنف العديد من الباحثين (الحيلة ، 2001 ؛ الفار ، 2000 ؛ سلامة ؛ 2000) البرمجيات التعليمية المحوسبة التي تقدم مادة التعلم إلى الأنماط الآتية :
1. التدريس الخصوصي : وهو يقوم على تقديم المعلومات متبوعة بطرح أسئلة عليها ، والحكم على الإجابات ، وتقديم التغذية الراجعة ، ثم الانتقال إلى التابع التعليمي التالي .
 2. التدريس والمران : وهو يقوم على تقديم أمثلة وأنشطة إضافية للتعلم ؛ لتعزيز التعلم السابق ، وتنمية بعض المهارات المطلوب تعلمها من قبل الطالب .
 3. حل المشكلات : وذلك بأن تقدم المادة العلمية بشكل مشكلات علمية أو اجتماعية ، مما يتطلب من المتعلم اتباع خطوات حل المشكلة للوصول إلى الحل .
 4. الألعاب التعليمية : ومن خلالها يتم تصميم المادة العلمية من مسائل أو مفاهيم أو وقائع على شكل مسابقات تحفز التفكير العلمي في جو من المتعة والتشويق .
 5. المحاكاة والنمذجة : وهذا النمط يقوم على محاكاة سلوك أو موقف يصعب تنفيذه لخطورته ، أو طول مدته ، أو تكلفته الباهظة مما يسهل تقريب المواقف المجردة وعرضها بشكل يسهل فهمها وتعلمها .
 6. التشخيص والعلاج : وذلك من خلال الاختبارات في محتوى محدد ، ويتم تخزينها وتصحيحها من قبل الحاسوب ، للوقوف من خلالها على مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم ، وفي ضوء ذلك يتم معالجة المحتوى بطريقة جديدة تساعد المتعلم على اكتساب المهارات وإتقانها .

ونظراً للأنماط والوجوه العديدة لاستخدامات الحاسوب فإنه ينظر إليه على أنه يقوم بتكوين علاقة تفاعلية بين المتعلم وبرامجه المختلفة ، وبالتالي فهو يساهم إذا أحسن استخداماً في رفع كفاءة العملية التربوية . كما أنه يساعد في تغيير منهجية التعليم باتجاه منحى النظم، والتعليم المبرمج ، ليصبح أكثر ملاءمة لعصر المعلومات (هيدموس ، 2001) .
ولذلك أكد العديد من الباحثين على مميزات الحاسوب وفوائده للعملية التربوية من جوانب عديدة ، أهمها : (سعادة والسرطاوي ، 2003 ؛ جمعة ، 2000 ؛ دروزة ، 2000 ؛

الأنصاري ، 1996 ، 1998 ، Kirchner and Huisman ، 1998 ؛ Monaghan and Clement, 1999; Robert and James , 1966) ؛ Dori and Barnea , 1997 ؛ Smith and Storall , 1966 ؛

1. قدرته على تفريد التعليم ، وبرمجته ، وإتاحة فرص التعلم الذاتي وتنفيذ الأنشطة من قبل المتعلمين ، كل حسب قدرته وسرعته .
2. تشويق المتعلم وإثارة دافعيته من خلال مؤثرات اللون ، والصوت ، والحركة ، والرسومات ثلاثية الأبعاد .
3. يوفر إمكانية مراجعة المعلومات وإعادة الشرح والتوضيح بصورة متكررة دون ملل أو كلال . كما يوفر فرصة تعزيز المتعلم ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية له .
4. القدرة على تخزين كم هائل من المعلومات والبيانات ، واستعادتها بسرعة قصوى .

5. المساعدة على تقليل العبء المنوط بالمعلم ، والعمل على خفض زمن التعلم وتوفير الوقت .
6. تسهيل التعلم بالاكتشاف ، وزيادة قدرة الطلبة على حل المشكلات .
7. إحداث التكامل بين فروع المعرفة ، والربط بين المادة النظرية والتطبيق العملي لها .
وتجدر الإشارة إلى أنه رغم المزايا والفوائد لاستخدامات الحاسوب فإن هناك العديد من المعوقات التي يواجهها توظيفه في العملية التربوية ، ويمكن النظر إلى هذه المعوقات من الجوانب الآتية (سعادة والسرطاوي ، 2003 ؛ زيتون ، 2002 ؛ هيدموس ، 2001) :
1. الجوانب المادية : وتتمثل في التكاليف العالية لشراء الأجهزة وصيانتها ، وتغييرها من وقت لآخر ، وتكلفة إعداد المختبرات الخاصة بها ، وكذلك تكلفة إعداد وتدريب المعلمين المشرفين عليها .
2. الجوانب الفنية الخاصة بالبرمجيات التعليمية : وتظهر في قلة البرامج المعدّة في اللغة العربية والوقت الكبير الذي يتطلبه إعداد مثل هذه البرمجيات ، وإمكانية نسخها واستخدامها دون إذن من أصحابها .
3. الجوانب المتصلة بالقناعات : حيث يلاقي استخدام الحاسوب مقاومة من بعض التربويين نتيجة لجهلهم باستخداماته ؛ أو لقلّة إدراكهم لقيمته وأهميته ، هذا بالإضافة إلى ما يبديه البعض من أن استخدام الحاسوب يؤثر على أنسنة العملية التعليمية التعليمية .
ولكن برغم هذه المعوقات ، واستناداً إلى نتائج البحوث والدراسات التي بينت أهمية الحاسوب ودوره في تفعيل المنهاج ، وفي توفير بيئة تعليمية مناسبة للمتعلم تزيد من فاعليته ومشاركته في العملية التعليمية التعليمية ، مما يؤدي إلى تحسين نواتج التعلم (العجلوني ، 2003
العلمية ، والاجتماعات التربوية التي ناقشت موضوع دمج تقنيات التعليم ووسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية قد أوصت باستخدام الحاسوب وإدخاله في صلب عملية التعليم والتعلم .ومن هذه الندوات والمؤتمرات على صعيد المنطقة العربية ، ندوة استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام في المنامة بدولة البحرين التي عقدت عام 1988م . وندوة إدخال التقانة في مناهج التعليم العام في الشارقة بدولة الإمارات عام 1991م . وندوة الحاسب الآلي التي عقدت في المنامة عام 1994م ، والمؤتمر التربوي الخامس والعشرون بدولة الكويت الذي انعقد عام 1996م . والمؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الذي انعقد في السعودية عام 2000م .
ومؤتمر تقنيات التعليم الواقع والطموح الذي انعقد في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان عام 2003م . لقد أوصت جميع هذه الندوات والمؤتمرات بأن أي تطوير للعملية التربوية من كافة جوانبها لا يمكن تحقيقه بعيداً عن استخدام الحاسوب بشكل أو بآخر .
واستجابة لنتائج هذه المؤتمرات والندوات وتوصياتها فقد بدأت الدول المختلفة ومنذ عقود متباينة - كما ذكر سابقاً - في إدخال الحاسوب إلى مدارسها ومؤسساتها التربوية كل منها حسب إمكانياتها المادية والفنية ، ووعي أولي الأمر التربوي فيها بقيمته وفعاليته .

توظيف الحاسوب في التربية الإسلامية (مبرراته وأهميته) :

لقد بيّن الله تعالى للإنسان بأن كل ما في الكون مسخر له ، فقال سبحانه " ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض " (لقمان ، الآية : 20) ، ومنحه القدرة على استغلال ما هو مسخر له . وتعد المخترعات الحديثة في المجال التربوي من تقنيات تعليمية تعليمية كالحاسوب مما سخره الله تعالى للإنسان وهداه إليه في هذا العصر . ونظراً للإمكانيات والأدوار التي يستطيع أن يقوم بها هذا الجهاز المهم ويؤديها ، فقد أصبح استخدامه على قدر كبير من الأهمية ، فالمسلم - معلماً ومتعلماً - مطالب باستثمار هذه الوسائل والتقانات التي تساهم في توسيع مجالي السمع والبصر والاستفادة منها في ميدان التربية الإسلامية . ويؤكد عبدالله (2002) بأن توظيف التقانات الحديثة وعلى رأسها الحاسوب بإمكانياته الكبيرة في

- تعليم وتعلم العلوم الإسلامية من أكثر العوامل التي تساعد على تحقيق أهداف التربية الإسلامية ، وهي تدخل في باب ما سخره الله تعالى للمعلمين والطلبة .
- إن عالمية التربية الإسلامية وخلودها ، وصلاحياتها لكل زمان ومكان تفرض على المسلم أن يتعاطى تعليماً وتعلماً مع كل معاصر مما هو نافع ومفيد له ، ولمجتمعه ، وللإنسانية جمعاء . وقد وعت وثيقة منهاج التربية الإسلامية في سلطنة عُمان (1999م) هذه المعاني فدعت إلى استخدام الحاسوب والتقانات التربوية الحديثة في التربية الإسلامية، وسأقت من أجل ذلك مجموعة من المبررات من أهمها :
1. أن مبادئ التربية الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة لا تعمل في فراغ بل تتفاعل مع أوضاع بشرية تتباين من وقت لآخر .
 2. التقانات التربوية الحديثة ذات تأثير كبير في العملية التربوية ، ومفهوم التسخير يلزم القائمين على صياغة منهاج التربية الإسلامية للاستفادة منها ، وتعرف كيفية توظيفها في العملية التربوية .
 3. لقد تقدّمت الكثير من الأمم في المجال التربوي نتيجة لتطويرها أساليب التدريس والتّقييم وأحرزت إنجازات علمية عظيمة يمكن للتربية الإسلامية أن تفيد منها ، فالقرآن الكريم في عرضه للتجربة البشريه كأنه وضع الخبرة البشرية تحت تصرف الأمة كي تستفيد منها . ولذلك بيّن منهاج التربية الإسلامية في سياق توجيهه للمعلمين بأن مراكز مصادر التّعلم المنتشرة في المدارس تحتوي على برامج محوسبة على جانب كبير من الأهمية لا سيما في القرآن الكريم ، والسيرة النبوية العطرة ، وأن توظيفها أمر ضروري في دروس التربية الإسلامية . وقد عدّ المنهاج المعلم الذي لا يشجّع التّعلم الذاتي عند التلاميذ ، ولا يحرص على متابعة التّعلم من مصادره المتعددة مقصر في واجبه بعدم سعيه لتحقيق أهداف المنهاج (دليل التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي ، 2000) .

لقد دعت العديد من الدّراسات إلى استخدام أساليب وطرق جديدة في تدريس التربية الإسلامية ، وأوصت بتوفير واستخدام التقانات الحديثة في تعليم التربية الإسلامية وتعلّمها وفي مقدمتها الحاسوب وبرمجياته التعليمية (عبدالله ، 1990 ؛ عبد الله وملكاوي ، 1990 طنطاوي ، 1994 ؛ الراشدي ، 1995 ؛ ورشة عمل التربية الإسلامية ، 1995 ؛ الوائلي ، 2002 ؛ الرواحي ، 2004) .

وأوضحت هذه الدّراسات بأنه يمكن استخدام الحاسوب في تدريس المفاهيم والمصطلحات من خلال شرحها بالصوت ، والصورة ، والشكل ، والرسم التّقريبي . ويمكن استخدامه أيضاً في تيسير وتسهيل تعلم وتعليم بعض موضوعات العبادات ذات الطبيعة الخاصة ، كالمراث ، والزكاة ، والصلاة ، والحج . كما يمكن استخدامه في تفعيل الأنشطة الدينية ، وتقديم بعض الألعاب الدينية التي تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم المرغوبة . هذا بالإضافة لما يحمله الحاسوب من إمكانات كبيرة في تدريس التلاوة والتجويد ، وتحفيظ القرآن الكريم . وأما برامج الباوربوينت ، والبرامج الكرتونية فيمكن أن تؤدي دوراً فاعلاً في تقديم وشرح الموضوعات المختلفة في التربية الإسلامية . أو لإعادة برمجة بعض الدروس والوحدات وتقديمها من خلالها . وبصفة عامة يمكن القول بأن الحاسوب أصبح مصدراً رئيساً في تدريس التربية الإسلامية والنشاطات المصاحبة لها . وفي السنوات الأخيرة أنتجت العديد من البرمجيات التي يمكن توظيفها في مجال التربية الإسلامية لتدريس العديد من المواضيع ذات الصلة . ومن البرمجيات التي يمكن أن تستخدم في ذلك :

1. برامج القرآن الكريم وعلومه وتفسيره ؛ حيث تتيح الوصول إلى مواقع الآيات وتفسيرها وتلاوتها وتجويدها من خلال ما تتضمنه البرامج الخاصة بالتجويد من إمكانيات الاستماع ، والتسجيل ، والحفظ ، والتقويم ، والإعادة .
2. البرامج الخاصة التي تمكن المتعلم من الوصول إلى الأحاديث وتخريجها ، وتحقيق ألفاظها ، وبيان شروطها ومفرداتها ، والتعرف على روايتها .
3. البرامج الخاصة بالعبادات وفقهها من صلاة ، وزكاة ، وصيام ، وحج ، ووضوء ، وتيمم ، وما يتصل بذلك من الفتاوى القديمة والمعاصرة .
4. البرامج المتعلقة بالسيرة النبوية والغزوات ، والأماكن ذات العلاقة .
5. برامج القصص القرآني ، وقصص الحديث الشريف ، وسير الصحابة والصالحين .
6. البرامج الخاصة بالسلوكات والأخلاق الإسلامية .
7. البرامج الخاصة بالقضايا الفكرية والأحداث المعاصرة من ندوات ، ومحاضرات ، ومناظرات وموقف الإسلام منها .
8. البرامج التي تشتمل على بعض المراجع والمصادر المهمة في علوم الشريعة من حيث التعريف بها ، وبيان محتوياتها ؛ لتسهيل مهمة البحث والمراجعة على الطلبة والمعلمين .
9. البرامج التي تشتمل على بعض الظواهر الكونية كتكون السحب ، ونزول المطر ، وتفجر البراكين ، ومناظر الجبال والصحارى والنجوم ، وأطوار تكون الجنين ، وحياة النباتات والكائنات الحية في البر والبحر ، وذلك للاستدلال على قدرة الله تعالى وعظمته .
10. البرامج الخاصة بالأنشطة والألعاب والمسابقات الدينية التي تنمي التفكير لدى المتعلم ، وتثير دافعيته ، وتوسع ثقافته ومداركه .

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

- تتمحور مشكلة الدراسة حول كشف مدى استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية سواء على مستوى البحوث والدراسات العلمية ، أم على مستوى تضمين المنهاج أنشطة حاسوبية تسهم في إثرائه وتفعيله . وعلى وجه التحديد فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالأسئلة الآتية :
1. ما أهم الدراسات والبحوث التي أجريت حول استخدام الحاسوب في مجال التربية الإسلامية ؟
 2. ما أنواع الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان التي تتطلب استخداماً للحاسوب ؟
 3. ما هي المواضيع التي تتضمنها الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان التي تتطلب استخداماً للحاسوب ؟
 4. ما هي برامج الحاسوب التي تشير الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان بالعودة إليها ؟
 5. ما عدد الدروس التي تتضمن أنشطة تقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان وتتطلب استخداماً للحاسوب في كل صف من الصفوف ؟ وما عدد مرات ظهور الصور التي تشمل على أنشطة حاسوبية فيها ؟ وما عدد الدروس التي أعدت باستخدام برنامج الباوربوينت ؟

أهمية الدراسة :

لقد أصبح الحاسوب يحتل مكانة بارزة في العملية التربوية ، ولم يعد بمقدور المنهجين ، والمعلمين ، والطلبة تجاهل استخداماته وتطبيقاته في أية مادة دراسية ، سواء في بناء المنهاج وتصميمه ، أم في تنفيذه وتقييمه . وفي التربية الإسلامية على وجه الخصوص مطلوب من معلمها ودارسيها أن يدركوا بأن نعمتي السمع والبصر قد أصبحت لهما امتداداتهما فيما استحدثه الإنسان واخترعه من أجهزة وتقنيات يأتي الحاسوب في مقدمتها . وتستمد هذه الدراسة قيمتها من أهمية الموضوع الذي تطرقه ، وتحاول معالجته ، فهي تحاول أن تسلط الضوء على المدى الذي وصل إليه استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية ؛ للمساهمة في تكوين اتجاه لدى الباحثين والمنهجين للاستمرار في مثل هذا النوع من البحوث ، ولذلك فالدراسة مساهمة في هذا السبيل من حيث إعدادها لقائمة ببلوغرافية للعديد من الدراسات والبحوث التي استطاع الباحث الوصول إليها ، والتي تبحث في استخدامات الحاسوب في التربية الإسلامية . ومن حيث سعيها للوقوف على مدى استخدام الحاسوب في الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان كنموذج لكتب التربية الإسلامية التي ألفت مؤخراً في وقت اتسع فيه نطاق انتشار الحاسوب في مختلف دول العالم .

حدود الدراسة :

تحدد نتائج هذه الدراسة في الأمور الآتية :

1. اعتمادها على الجهد الذي بذله الباحث في الوصول إلى الدراسات التي بحثت في استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية .
2. أداة التحليل التي أعدها الباحث ، مع الاقتصار على تحليل الأنشطة التقييمية دون غيرها من الجوانب الأخرى لكتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان .
3. اقتصارها على كتب الصفوف الثمانية الأولى من التعليم الأساسي . وهو الحد الذي وصل إليه التأليف في المناهج المطورة في سلطنة عُمان منذ عام 1997م ولغاية عام 2004م .

منهجية الدراسة :

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن سؤالي الدراسة . فلإجابة عن السؤال الأول تم القيام بمسح للدراسات والبحوث التي أجريت في مجال استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية ، وتبعاً لذلك فقد تم استخلاص العديد من المؤشرات من خلالها ، وللإجابة عن السؤال الثاني استخدمت طريقة تحليل المحتوى ، من خلال وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظماً لاكتشاف المعاني والدلالات المتضمنة فيه ، وبينان طبيعة العلاقات القائمة بينها (طعيمة ، 1987) .

إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم اتباع الإجراءات الآتية :

- أ. للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث بمراجعة العديد من الدوريات العلمية ، وكتب الببلوغرافيا الخاصة بالرسائل الجامعية العربية الموجودة في مركز إيداع الرسائل الجامعية العربية في الجامعة الأردنية ، وكتب الأدلة المتخصصة في التربية الإسلامية ، كدليل بحوث تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في الوطن العربي ، ودليل الباحثين إلى التربية الإسلامية في الأردن ، بالإضافة إلى شبكة المعلومات العالمية ؛ وذلك في محاولة لحصر الدراسات التي تناولت استخدام الحاسوب من وجوهه المختلفة في التربية الإسلامية .
- ب. وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة ، فقد أتبع الخطوات الآتية :

- 1- تحديد الكتب موضوع التحليل ، وهي كتب التربية الإسلامية للصفوف من الأول حتى الثامن من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان ، وعددها ثمانية كتب ، وكل كتاب منها يشتمل على جزأين ، وهي جميعها تتضمن (497) درساً .
- 2- تحديد فئات التحليل ، وهي : نوع النشاط التقويمي ، وموضوعه ، ونوع البرنامج الحاسوبي المستخدم فيه . وأما وحدات التحليل فقد اعتمدت الجملة (جملة طلب النشاط) - سواءً أكانت تقريرية أم استفهامية - وحدة للتحليل ، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة .
- 3- تصميم أداة الدراسة : حيث تضمنت بالإضافة إلى فئات التحليل ووحداته بعض البيانات المتعلقة بالصف الدراسي، والفصل ، ورقم الدرس وعنوانه في الكتاب ، وبعض المعلومات ذات العلاقة . كما يظهر في الملحق رقم (1) .
- 4- أما عملية التحليل فقد سارت وفق النسق التالي :
 - قراءة الأنشطة التقويمية بدقة وعناية .
 - حصر الأنشطة التقويمية حسب ورودها في الدروس للصفوف المختلفة ، وفقاً لفئات التحليل .
 - وضع إشارة (√) بمحاذاة كل نشاط تقويمي يتطلب استخداماً للحاسوب وفقاً لفئات التحليل ، بحيث يدل عدد الإشارات على عدد الأنشطة التقويمية .
- 5- للتحقق من صدق أداة التحليل تم عرضها على ستة من المحكمين ، أربعة منهم متخصصون في المناهج وطرق التدريس ، واثنان متخصصان في القياس والتقويم . وقد حازت الأداة على موافقتهم ، وأكدوا بأنها صالحة لقياس ما صممت لقياسه ، مما يعني أنها تتمتع بالصدق الظاهري ، وبالتالي فإنه يمكن الاعتماد عليها لإجراء تحليل للأنشطة التقويمية التي تتطلب استخداماً للحاسوب .
- 6- وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بتحليل (25) درساً من الدروس موزعة على كتب التربية الإسلامية الثمانية ، تمثل ما نسبته (5%) من مجموع الدروس ، ثم استعان بمحلل آخر يمتلك الكفاية اللازمة للقيام بعملية التحليل وفق منهجيتها السليمة ، وبعد الانتهاء من عملية التحليل تم حساب معامل الثبات بين التحليلين وفق معادلة هولستي (1969، ص 149) فوجد أنه يساوي (0.94) ، مما يعني أن هناك نسبة اتفاق عالية تجعل الباحث يركن إلى سلامة التحليل وثباته .
- 7- وبعد ذلك تم تحليل جميع الكتب موضوع التحليل حسب الإجراءات المشار إليها .

الأساليب الإحصائية :

بعد أن تم إدخال البيانات التي تم التوصل إليها إلى ذاكرة الحاسوب ، استخدمت الرزمة الإحصائية spss لحساب التكرارات والنسب المئوية ، وفق فئات التحليل المختلفة .

النتائج والمناقشات :

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه :

ما أهم الدراسات والبحوث التي أجريت حول استخدام الحاسوب في مجال التربية الإسلامية؟

بعد تنفيذ الخطوات المشار إليها في إجراءات الدراسة ، تم التوصل إلى البحوث والدراسات الآتية ، التي تم ترتيبها حسب تاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث ، وقد أستعرض في كل دراسة : اسم الباحث ، والعام الذي أجريت فيه الدراسة ، والهدف من إجرائها ، وأهم ما خلصت إليه من نتائج ، وأهم توصياتها .

1. دراسة جدوع ، حسين أحمد عام (1992) . وهدفت إلى معرفة أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن لمادة التربية الإسلامية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي الملون (المجموعة التجريبية) حصلوا على درجات أفضل من أقرانهم الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي غير الملون (المجموعة الضابطة) . في حين لم تظهر الدراسة أثراً ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى للجنس في مجموعتي الدراسة . وقد أوصت الدراسة بإضافة اللون إلى البرامج الدراسية المحوسبة ، وإجراء المزيد من الدراسات لمقارنة أثره عند استخدامه في وسائط متعددة .

2. دراسة رضوان ، مي علي عبدالله عام (1998) . هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس الواجب توفرها عند تصميم برمجية تعليمية محوسبة ، ودراسة أثر البرمجية وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن لبعض مفاهيم الحج . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر واضح لكل من البرمجية التعليمية المحوسبة ، ومتغير الحركة في تحصيل الطالبات لبعض مفاهيم الحج . وعليه أوصت بضرورة تدريس موضوعات التربية الإسلامية الأخرى عن طريق الحاسوب . وعمل محاولات جادة لتصميم وإنتاج برمجيات تعليمية تراعي مبادئ تصميم التعليم في تلك الموضوعات .

3. دراسة عبدالله ، زياد مصطفى عام (1999) . هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من طلبة الصف العاشر في مدرسة اليوبييل الأردنية تدرس هذه الأحكام بواسطة الحاسوب مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي الذي لا يتم فيه توظيف الحاسوب . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في معظم أحكام التجويد ، وذلك في الاختبارين النظري والشفوي . وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها حث المعلمين على استخدام التقانات الحديثة وخاصة الحاسوب في تدريس أحكام التلاوة والتجويد ، وإجراء دراسات على البرمجيات المختلفة في علوم الشريعة لتقصي أثرها في التعلم والتعليم والاحتفاظ بالخبرات التعليمية التعليمية لفترة أطول .

4. دراسة العمري ، عمر حسين محمد عام (2000) . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة (ظاهره ، باطنه) والتعليم المبرمج المكتوب (المطبوع) في تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل للصف الثامن الأساسي في الأردن لمادة التربية الإسلامية في وحدة العقيدة مقارنة بطريقة التعليم الصفي العادي . وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة والباطنة ، وكل من الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم العادي ، ولصالح طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة والباطنة ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تأهيل معلمي

التربية الإسلامية على إدارة التدريس باستخدام الحاسوب ، والعمل على حوسبة التعليم المبرمج وتضمينه في المناهج الدراسية .

5. دراسة اليوسف ، محمد بدر عيسى عام (2001) . وقد هدفت إلى بيان أثر استخدام برمجية تعليمية في وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس ، ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس . بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس ، أو إلى التفاعل بين طرق التدريس والجنس ، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب التعليمي ، وإجراء محاولات جادة لتصميم برمجيات تعليمية في الفروع المختلفة لعلوم الشريعة .

6. دراسة محمود ، أحمد عزت جبر عام (2001) وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في الأردن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي تعلمت عن طريق البرنامج المحوسب ، والضابطة التي تعلمت بالطريقة العادية في كل من الاختبار النظري المباشر ، والنظري المؤجل ، تعزى إلى طريقة التدريس ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر ، والعملي المؤجل ، ولصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس ، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتمكينهم من تفعيل استخدام الحاسوب في تدريس الموضوعات الدينية المختلفة .

7. دراسة محمود ، رابعة محمد مصطفى عام (2001) . هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة التلاوة والتجويد . ولذلك تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين ؛ الأولى منهما درست باستخدام طريقة التعليم الجمعي المحوسب ، والثانية درست باستخدام التعليم المحوسب بالمجموعات . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين ، ولصالح التعليم المحوسب بالمجموعات . كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث . وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على الحاسوب لتفعيله وتطويره في عملية التدريس ، وأوصت بإجراء دراسات مشابهة في فروع التربية الإسلامية الأخرى كالحديث الشريف ، والسيرة المطهرة .

8. دراسة خصاونة ، محمد عبد الحميد عام (2001) . هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحو البرنامج . وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى للطريقة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الباوربوينت المتضمن لمحتوى المادة التعليمية مقابل المجموعة التي درست بالطريقة العادية ، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة الاهتمام باستخدام الحاسوب التعليمي .

9. دراسة عبدالله ، عبد الرحمن صالح والعياصرة ، محمد عام (2001) . وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم لمعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام ، أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي في سلطنة عُمان ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في المعدل العام للتلاوة. كما أظهرت أن استخدام الحاسوب لم يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية . وأوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر الحاسوب في تعلم التلاوة باختلاف المرحلة التعليمية ، أو الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة .

10. دراسة الوائلي ، خليفة بن عبدالله عام (2002) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد لدى طلاب معهد العلوم الشرعية في سلطنة عُمان . وقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري يختلف باختلاف مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) سوى في حكم النون والميم المشددين وذلك في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية ، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية . وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على الطرق والتقانات الحديثة في التدريس ، كي يستطيع استخدامها في تدريس فروع التربية الإسلامية عامة والتجويد خاصة .

11. دراسة القاضي ، حسام إبراهيم عام (2003) . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المؤثرات الصوتية المرئية في تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب للصف السادس الأساسي في الأردن ، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التدريس باستخدام الحاسوب ، ولذلك أوصت باستخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية لما يحمله من إمكانات مؤثرة إيجابياً في العملية التربوية .

12. دراسة ملحم ، خالد محمد عبدالله عام (2003) . هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عُمان الثانية في الأردن لمقرر التلاوة والتجويد ، وقد دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس . كما دلت على وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث في المجموعة التجريبية . وقد خلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة حوسبة حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمين وتشجيع الطلبة على ذلك .

13. دراسة الرواحي ، محمد بن مبروك عام (2004) . وقد هدفت إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الفقه على تحصيل طلاب الصف العاشر بمعهد العلوم الإسلامية في سلطنة عُمان واتجاهاتهم نحو المادة . وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاه نحو المادة ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت

الدّراسة بضرورة تسخير التقانات الحديثة لخدمة العملية التعليمية ، وتصميم برامج تعليمية محوسبة لموضوعات التربية الإسلامية المختلفة .

تعقيب :

من خلال الدّراسات التي أمكن حصرها يمكن ملاحظة الأمور الآتية :
أن هذه الدّراسات تمثل بمجموعها (13 دراسة) توجهاً واعداداً نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية ذلك أن الأخذ بأدوات العصر وأساليبه مما سخّره الله تعالى للإنسان مطلب ملح خاصة في هذا الوقت الذي تسعى فيه دول العام المختلفة لتطوير مناهجها من حيث البنية ، وأساليب التدريس والتقويم . ولما كانت مفاهيم التربية الإسلامية ومضامينها ثابتة ثبات مصادرهما وهذا جانب لا يجوز المساس به ، فإنه من غير الملائم :

1. أن تبقى أساليب التدريس والتقويم وإعداد معلمي التربية الإسلامية بعيدة عن التطوير والمقاربة والدمج مع معطيات التقنية الحديثة في مجال التعليم .
2. أنّ معظم هذه الدّراسات هي دراسات حديثة ، وقد أجري عشر منها خلال الأعوام (2000 - 2004م) ، في حين أجريت الدّراسات الباقية في الأعوام (1992 ، 1998 ، 1999م) . مما يدل على التأخر في إجراء مثل هذا النوع من الدّراسات ، حتى عن الوقت الذي بدأ فيه الحاسوب يدخل إلى المدارس في العديد من الدول العربية .
3. أن جميع هذه الدّراسات تمثل رسائل ماجستير من قبل الطلبة ، ما عدا دراسة واحدة من بينها تمثل بحثاً جامعياً منشوراً بإحدى الدوريات ، كما يلاحظ خلوّها من الدّراسات في مستوى الدكتوراه . وهذا يستدعي زيادة النشاط البحثي من قبل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ، ومن قبل الطلبة في هذا المجال .
4. أن هذه الدّراسات اقتصر إجراؤها على قطرين ، حيث أجريت عشر دراسات في الأردن ، وثلاثة دراسات في سلطنة عُمان . الأمر الذي يشير إلى أن هذا التوجه البحثي وإن كان قد بدأ بالفعل في مجال التربية الإسلامية في بعض الدول العربية لكنه لم يبدأ في العديد منها ، أو ما زال في بداية الطريق .
5. أن هذه الدّراسات تناولت المواضيع التالية في علوم الشريعة : التلاوة والتجويد (ست دراسات) ، الفقه (دراستان) ، الحديث (دراسة واحدة) ، العقيدة (دراسة واحدة) ، التربية الإسلامية عموماً (ثلاث دراسات) . وهذا يعني أن مواضيع أخرى في علوم الشريعة لم تطرق بعد في هذا المجال بشكل مستقل ، كالسيرة النبوية ، والتفسير ، والنظم الإسلامية ، والأخلاق . ولذلك أوصت العديد من الدراسات التي تم استعراضها بأن يتم البحث في المواضيع المختلفة من علوم الشريعة ، لا سيما وأن إمكانية إعداد برمجيات فيها أصبح يسيراً ، كما أن هناك العديد من البرمجيات الجاهزة التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في هذا الاتجاه .

ويمكن تفسير الكثرة النسبية للدراسات في موضوع التلاوة والتجويد مقارنة بغيرها من فروع علوم الشريعة بسبب الضعف البين للطلبة في موضوع التلاوة والتجويد بشقيه النظري والعملي ، وهو ما بينته نتائج العديد من الدراسات . (التميمي ، 1989 ؛ الدرمني ، 1995 الزروق ، 1999) . كما يمكن أن تعزى إلى أن البرامج المحوسبة في موضوع التلاوة والتجويد انتشرت

قبل غيرها، وإلى جانب ذلك ففيها العديد من الإمكانيات التي تجعل الاستفادة منها مباشرة دون اللجوء إلى إعداد وتصميم برمجيات خاصة. (الوائي، 2000، محمود، 1997).

6. أن جميع الدراسات التي أجريت هي دراسات تجريبية، عالجت متغيرات التحصيل، والاتجاهات، وإتقان التعلم. وهذا يتلاءم مع طبيعة استخدامات الحاسوب كتقنية حديثة في التدريس.

7. أن الحاسوب أستخدم في هذه الدراسات إما كوسيلة مساعدة على التعلم، أو كطريقة تدريس. وقد تم عرض محتوى المادة التعليمية في الحاسوب من خلال إعادة برمجة المحتوى وإدخال بعض المؤثرات فيه. ومما يذكر أن بعض الباحثين (الدشتي، 1996) يحذر من قصر استخدام الحاسوب على تخزين المادة العلمية المبرمجة ثم استعادتها عن طريق المتعلم بحيث ينوب الحاسوب عن الكتاب في عرض المادة العلمية مع بعض المؤثرات الصوتية والفنية. ويدعو إلى التعامل مع الحاسوب تعاملًا يستند إلى ما يعرف بالأنظمة الخبيرة التي تعتمد لغات البرمجة. وهذا المستوى في استخدام الحاسوب في تعليم محتوى المادة الدراسية يمكن التوصل إليه بعد العديد من المحاولات البحثية، والتطور في تصميم البرامج التي تعد لهذا الغرض.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه :

1. ما أنواع الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان التي تتطلب استخداماً للحاسوب؟
2. ما هي المواضيع التي تتضمنها الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان التي تتطلب استخداماً للحاسوب؟
3. ما هي برامج الحاسوب التي تشير الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان بالعودة إليها؟
4. ما عدد الدروس التي تتضمن أنشطة تقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان تتطلب استخداماً للحاسوب في كل صف من الصفوف؟ وما عدد مرات ظهور الصور التي تشمل على أنشطة حاسوبية فيها؟ وما عدد الدروس التي أعدت باستخدام برنامج الباوربوينت؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق إجراءات الدراسة على فروع السؤال المختلفة؛ ففيما يتعلق بالفرع الأول منه، وبعد تطبيق إجراءات التحليل، تم حصر أنواع النشاط المختلفة التي تعتمد على الحاسوب، وحساب التكرارات والنسب المئوية لها. وقد رصدت النتائج في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

أنواع الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان التي تتطلب استخداماً للحاسوب مرتبة تنازلياً

الرقم	نوع النشاط	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاستماع للتلاوة من البرنامج المحوسب	32	30.48%
2	القراءة حول الدرس من البرنامج	17	16.19%
3	حفظ الآيات باستخدام البرنامج	16	15.24%
4	استخراج موضوعات إضافية من البرنامج وتقديمها في الصف	13	12.38%
5	تسجيل تلاوة الطالب من خلال البرنامج	8	7.60%
6	كتابة تقرير اعتماداً على مادة البرنامج وتقديمه في الصف	6	5.71%
7	إعادة عرض محتوى الدرس باستخدام برنامج الباوربوينت	6	5.71%
8	تلخيص ما ورد في البرنامج حول الدرس	5	4.76%
9	الإطلاع على البرنامج وتعريف زملاءه بمحتوياته	1	0.95%
10	استخدام الألعاب الهادفة التي يشتمل عليها البرنامج	1	0.95%
	المجموع	105	100%

يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن هناك أنواع مختلفة من الأنشطة التقييمية التي تتطلب استخداماً للحاسوب وهي أنشطة (الاستماع ، والقراءة ، والحفظ ، واستخراج موضوعات إضافية ، والتسجيل ، وكتابة التقارير ، وإعادة العرض ، والتلخيص ، والإطلاع ، واستخدام الألعاب) وهذا التنوع يعني أن استخدام الحاسوب في هذه الأنشطة متعدد الوجوه، فهو يستخدم في بعض الأنشطة كوسيلة مساعدة على التعلم ، ويستخدم في بعضها الآخر كمصدر للمعلومات ، ويستخدم أحياناً كأداة للعرض تشجع البحث والإطلاع ، والتعلم الذاتي ، والتعلم الفردي ، وهي الأمور التي تحرص وزارة التربية والتعليم على تأكيدها ، وتوجيه المعلمين والطلبة إليها (وزارة التربية والتعليم/عُمان ، 2000) .

ويلاحظ من خلال الأنشطة الواردة في الجدول أن الاستماع للتلاوة من البرنامج المحوسب قد حاز على نسبة مئوية مقدارها (30.48%) يليها نشاط القراءة حول الدرس من البرنامج المحوسب بنسبة مئوية مقدارها (16.19%) ثم حفظ الآيات باستخدام البرنامج المحوسب بنسبة مئوية مقدارها (15.24%) وهذه الأنشطة تشكل بمجموعها (61.91%) . وهي تمثل حوالي ثلثي الأنشطة التقييمية التي تعتمد الحاسوب في تنفيذها ، وربما يعود ذلك إلى توفر حقيبة تعليمية في كل صف من الصفوف الدراسية تشتمل على العديد من برامج الحاسوب المتعلقة بهذه الأنشطة (وزارة التربية والتعليم/عُمان ، 2000) . مما يجعلها في متناول الطلبة والمعلمين من خلال مصادر التعلم المنتشرة في المدارس بينما تحتاج بقية الأنشطة الواردة في الجدول إلى نشاط ذاتي من المتعلم حتى يصل إلى تلك البرامج لتنفيذ الأنشطة المطلوبة من خلالها .

وللإجابة عن الفرع الثاني من السؤال والمتعلق بالمواضيع التي تضمنتها الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمواضيع التي تضمنتها الأنشطة التقييمية وقد تم التوصل إلى النتائج التالية كما تظهر في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

المواضيع التي تتضمنها الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان

والتي تتطلب استخداماً للحاسوب مرتبة تنازلياً

النسبة المئوية	التكرارات	موضوع النشاط	الرقم
53.33%	56	القرآن الكريم (تلاوة وتجويد ، وحفظ ، وتفسير)	1
20.00%	21	السيرة المطهرة	2
10.48%	11	العقيدة	3
5.71%	6	الفقه	4
5.71%	6	الحديث	5
4.76%	5	الأخلاق	6
100%	105	المجموع	

يظهر من الجدول رقم (2) أن المواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم تلاوةً وتجويداً وحفظاً وتفسيراً ، والمواضيع المتعلقة بالسيرة المطهرة قد حازت على نسب مئوية مقدارها (53.33% ، 20.00%) على التوالي ؛ وهي نسب مرتفعة تمثل (73.33%) من مجموع المواضيع التي تشتمل عليها الأنشطة التقييمية ، ويبدو أن وجود حقيبة تعليمية تحتوي العديد من المواضيع في القرآن الكريم والسيرة المطهرة (وزارة التربية والتعليم/عُمان ، 2000) من جهة ووفرة البرامج في هذين الموضوعين المهمين لطلبة الصفوف موضوع التحليل من جهة أخرى ، تمثل عوامل مؤثرة في ظهور هذه النتيجة .

وأما مواضيع العقيدة ، والفقه ، والحديث ، والأخلاق فقد جاءت فيها الأنشطة التعليمية المعتمدة على الحاسوب دون المستوى المأمول ، مما يتطلب عناية أكبر بها من حيث إنتاجها ، والإحالة إليها .

وللإجابة عن الفرع الثالث من السؤال المتعلق بأنواع برامج الحاسوب التي تشير الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان بالرجوع إليها ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية ، والتوصل إلى النتائج التالية التي يشتمل عليها الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)
أنواع برامج الحاسوب التي تشير الأنشطة التكوينية في كتب التربية الإسلامية
في سلطنة عُمان بالعودة إليها مرتبة تنازلياً

الرقم	البرنامج	التكرارات	النسبة المئوية
1	البرنامج المحوسب للقرآن الكريم (بردي)	53	%50.47
2	موسوعة السيرة النبوية المطهرة	24	%22.86
3	الفقه الإسلامي	5	%4.76
4	تفسير القرآن الكريم	4	%3.81
5	العقيدة الإسلامية	3	%2.86
6	من قصص القرآن	3	%2.86
7	الحديث الشريف	3	%2.86
8	البرنامج المحوسب للقرآن الكريم (صخر)	2	%1.90
9	الأسرة المسلمة	1	%0.95
10	ألعاب هادفة	1	%0.95
11	حكايات لا تنسى	1	%0.95
12	حكايات من السيرة	1	%0.95
13	إبراهيم عليه السلام	1	%0.95
14	ذكرت في القرآن الكريم	1	%0.95
15	موسوعة القدس	1	%0.95
16	النظام الاقتصادي في الإسلام	1	%0.95
	المجموع	105	%100

يظهر من الجدول رقم (3) التنوع في مجال برامج الحاسوب المستخدمة في الأنشطة التكوينية في كتب التربية الإسلامية حيث وصلت إلى (16) برنامجاً . وتأتي البرامج ذات العلاقة بالقرآن الكريم ، والسيرة النبوية المطهرة في مقدمتها بنسبة مئوية مجموعها (73.33%) وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الواردة في السؤال السابق حول المواضيع التي تتضمنها الأنشطة التكوينية في مجال القرآن الكريم ، والسيرة المطهرة ، وتأتي معززة لها . وللإجابة عن الفرع الرابع من السؤال الثاني المتعلق بعدد الدروس التي تتضمن أنشطة تكوينية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان وتتطلب استخداماً للحاسوب في كل صف من الصفوف . وبعدد مرات ظهور الصور التي تشتمل على أنشطة حاسوبية فيها . وعدد الدروس التي أعدت باستخدام برنامج الباوربوينت ، تم حساب التكرارات والنسب المئوية ثم رصدت نتائج هذا السؤال بفروعه المختلفة في الجدول رقم (4) .

جدول رقم (4)

عدد الدروس التي تتضمن أنشطة تقويمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان وتتطلب استخداماً للحاسوب في كل صف من الصفوف . وعدد مرات ظهور الصور التي تشتمل على أنشطة حاسوبية فيها ، وعدد الدروس التي أعدت باستخدام برنامج الباوربوينت

الصف	عدد الدروس	عدد الأنشطة التي تتطلب استخداماً للحاسوب	النسبة المئوية لعدد الأنشطة التي تتطلب استخداماً للحاسوب إلى عدد الدروس	عدد مرات ظهور صور تتضمن أنشطة تقويمية تتطلب استخداماً للحاسوب	النسبة المئوية لعدد مرات ظهور صور تتضمن أنشطة تقويمية تتطلب استخداماً للحاسوب إلى عدد الدروس التي تتضمن أنشطة تقويمية	عدد الدروس المعدة باستخدام البرنامج الباوربوينت	النسبة المئوية لعدد الدروس المعدة باستخدام البرنامج الباوربوينت إلى عدد الدروس التي تتضمن أنشطة تقويمية
1	70	4	5.71%	1	25.00%	-	-
2	77	4	5.19%	2	50.00%	-	-
3	61	10	16.39%	5	50.00%	-	-
4	58	19	32.76%	-	-	-	-
5	60	23	38.33%	-	-	-	-
6	57	20	35.09%	-	-	6	30.00%
7	63	11	17.46%	1	9.09%	-	-
8	51	14	27.45%	-	-	-	-
المجموع	497	105	21.13%	9	8.57%	6	5.71%

من خلال الجدول رقم (4) يمكن ملاحظة الأمور الآتية :

- أن نسبة الدروس التي تتضمن أنشطة تقويمية باستخدام الحاسوب إلى عدد الدروس الكلي في الصفوف من الأول حتى الثامن الأساسي في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان تساوي (21.13%) . وهي نسبة جيدة . تعني أن خمس الدروس تقريباً تحتوي على أنشطة تقويمية تتطلب استخداماً للحاسوب . وهذا الوعي من قبل معدي المنهاج بأهمية استخدام الحاسوب بهذه النسبة في التربية الإسلامية ، يعد أمراً مبشراً كبداية في سبيل التوجه إلى حوسبة منهاج التربية الإسلامية ، مع إعداد المعلمين وتأهيلهم للتعامل مع ذلك .

- أن أكثر الصفوف التي اشتملت على أنشطة تقويمية تتطلب استخداماً للحاسوب بالنسبة إلى عدد الدروس فيها هي الصف الخامس الأساسي وبنسبة مئوية تساوي (38.33%) يليها الصف السادس الأساسي وبنسبة مئوية تساوي (35.09%) يليهما الصف الرابع الأساسي وبنسبة مئوية تساوي (32.76%) . وأما أقل الصفوف تضمناً لأنشطة تقويمية تستدعي استخداماً للحاسوب فهي الصف الثاني الأساسي وبنسبة مئوية مقدارها (5.19%) والصف الأول الأساسي وبنسبة مئوية مقدارها (5.71%) . وهذا يعني أن الأنشطة التقويمية التي تستدعي استخداماً للحاسوب ليست موزعة بتوازن على الدروس في الصفوف المختلفة . وقد يكون لتعدد لجان التأليف للصفوف المختلفة دور كبير في ذلك . حيث أن لمستوى ووعي لجان التأليف بأهمية الحاسوب دور كبير في إدماج المحتوى بأنشطته المختلفة مع برامج الحاسوب .

- يظهر الجدول أيضاً أن عدد مرات ظهور صور تدل على أنشطة تقويمية باستخدام الحاسوب وردت تسع مرات ، أي بنسبة مئوية مقدارها (58.57%) من عدد الدروس التي تحتوي على أنشطة تقويمية باستخدام الحاسوب ، خمس مرات منها في الصف الثالث

الأساسي ، ولا يخفى ما للصور من تأثير كبير في تعزيز الاتجاه نحو استخدام الحاسوب في الأنشطة التقييمية . ويبدو أن التعليل المشار إليه بخصوص لجان التأليف وارد هنا أيضاً .

■ ويتضح من الجدول أن الدروس المعدّة باستخدام برنامج البايوربوينت عددها ستة دروس ، وتقتصر على الصف السادس الأساسي ، وتشكل ما نسبته (5.71%) من مجموع الدروس التي تتضمن أنشطة تقييمية تتطلب استخداماً للحاسوب .

وبالنظر إلى مؤثرات الصوت واللون والحركة التي يحتويها هذا البرنامج فإنه يتوقع أن يكون له تأثير إيجابي في العملية التعليمية ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي بحثت في ذلك (القاضي ، 2003 ؛ رضوان ، 1998) .

والمفّت إعداد دروس كاملة لعرضها باستخدام هذا البرنامج في صف واحد فقط وخلصت بقية الصفوف من ذلك ، الأمر الذي يستدعي الإشارة إلى ضرورة وجود منهجية واضحة لدى اللجنة العليا للتأليف التي تتولى المراجعة والتنسيق لجهود المؤلفين في اللجان الفرعية للصفوف المختلفة لتأخذ باعتبارها عامل التوازن أثناء إدخال برامج محددة لمناهج بعض الصفوف ، وعدم ترك الأمر لحماسة الأفراد لمثل هذا النوع من البرامج .

توصيات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة ، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية :
1. لقد تم حصر ثلاث عشرة دراسة أجريت حول استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية ، علماً أن الدراسة استنتجت الدراسات المتعلقة بالوسائل التعليمية ومن ضمنها الحاسوب ، واقتصرت على الدراسات المتعلقة بالحاسوب فقط في التربية الإسلامية . وبما أن هذا العدد يمثل بداية في مجال إجراء الدراسات حول استخدام الحاسوب في مادة التربية الإسلامية في المدارس ، فإن الميدان ما زال بحاجة ماسة إلى الكثير من هذا النوع من الدراسات ، وهو ما توصي به الدراسة الحالية .
 2. نظراً للأهمية الكبيرة للاستخدامات المتعددة للحاسوب في العملية التعليمية ، فإن الدراسة توصي بزيادة الاهتمام بجميع وجوه استخدام الحاسوب لا سيما تلك التي تساهم في تحقيق الأنواع المختلفة للتعليم مثل التعلم الذاتي ، والتعليم المبرمج ، وتفريد التدريس ، وعدم النظر إلى الحاسوب باعتباره وسيلة عرض للمادة التعليمية فقط .
 3. أظهرت الدراسة أن معظم الموضوعات التي تتضمنها الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان ، ومعظم أنواع برامج الحاسوب المستخدمة فيها تركز على القرآن الكريم ، والسيرة المطهرة . وبدرجة أقل كثيراً على بقية الموضوعات ، ولذلك توصي الدراسة بأن تركز البرامج المستخدمة أو المقترحة على جميع موضوعات وفروع علوم الشريعة ، وأن تكون أكثر عدداً وتنوعاً .

4. توصي الدراسة بمراعاة عامل التوازن أثناء توزيع الأنشطة التقييمية التي تتطلب استخداماً للحاسوب على الصفوف المختلفة ، حيث تلاحظ كثافتها النسبية في بعض الصفوف ، وقلتها الواضحة في صفوف أخرى . كما توصي الدراسة بتوحيد منهجية التأليف

بحيث تكون هناك خطة واضحة لتوزيع الأنشطة ، والصور ، والبرامج المتعلقة باستخدام الحاسوب في كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان بشكل أفضل .

مراجع الدراسة :

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم ، جمعة . (2000) . فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا .
3. اسماعيل ، الغريب زاهر . (2001) . تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ، القاهرة : عالم الكتب .

4. الأنصاري ، محمد اسماعيل . (1996) . استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، مجلة التربية في قطر، (116) ، 125- 139 .
5. البكاء ، محمد كاظم . (2003) . تأثير الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في مقررات اللغة العربية ، ورقة قدمت في مؤتمر تقنيات التعليم الواقع والطموح والذي نظمه مركز تقنيات التعليم في جامعة السلطان قابوس خلال الفترة 20- 22 أكتوبر ، 2003، ص 29 - 34 .
6. التميمي ، كمال محمد . (1989) . درجة إتقان مهارة التجويد لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
7. جامعة السلطان قابوس . (1995) . ورشة عمل معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عُمان، مسقط ، مطبعة جامعة السلطان قابوس .
8. جدوع ، حسين أحمد . (1992) . أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
9. الحيلة ، محمد محمود . (2001) . التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، العين : دار الكتاب الجامعي .
10. خصاونة ، محمد عبد الحميد . (2001) . أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
11. الدرمني ، ثريا بنت عزيز . (1995) . الأخطاء الشائعة في تلاوة طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وموجهيها في سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عُمان
12. دروزة ، أفنان نظير . (2000) . النظرية في التدريس ، عُمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
13. الدشتي ، عبد العزيز علي . (1996) . تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
14. الراشدي ، عبدالله بن سالم . (1995) . استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .
15. رضوان ، مي علي عبدالله . (1998) . تصميم برمجية تعليمية محوسبة ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .
16. الرواحي ، محمد بن مبروك . (2004) . برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عُمان.
17. الزدجالي ، ميمونة . (2004) . فاعلية مراكز مصادر التعلم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عُمان . رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
18. الزروق ، تقي الدين مصطفى . (1999) . درجة إتقان طالبات الصف الثامن الأساسي لأحكام التلاوة والتجويد في مديرية عمان الأولى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

19. زيتون ، كمال عبد الحميد . (2002) تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، القاهرة : عالم الكتاب.
20. سعادة ، جودت والسرطاوي ، عادل . (2003) . استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم ، جنين : دار الشروق للنشر والتوزيع .
21. سلامة ، عبد الحافظ محمد . (1998) . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
22. سلامة ، عبد الحافظ . (2000) . الوسائل التعليمية والمنهج ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
23. صالح ، عبد الرحمن وملكاوي ، فتحي . (1990) . أثر استخدام مختبر اللغة في تعلم أحكام التلاوة ، مجلة جامعة الملك سعود ، (2) ، الرياض ، 499 – 531 .
24. صالح ، عبد الرحمن . (1990) . أثر استخدام المسجل في تعلم تلاوة القرآن الكريم ، مجلة أبحاث اليرموك ، (3)6 ، 7 – 18 .
25. طعيمة ، رشدي أحمد . (1987) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه ، أساسه ، استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربي .
26. طنطاوي ، مصطفى عبدالله . (1994) . أثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى يتمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهري وأدائهم في مادة التجويد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .
27. طوالية ، محمد . (1997) . اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الحاسب لأداء المهام التربوية . مجلة أبحاث اليرموك ، (2)13 ، 228 .
28. عبدالله ، زياد مصطفى . (1999) . أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، قسم العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن .
29. عبدالله ، عبد الرحمن صالح . (2002) أساليب التدريس والتقييم في التربية الإسلامية . دراسات ميدانية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
30. عبدالله ، عبد الرحمن صالح والعياصرة ، محمد . (2001) . أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم ، مجلة أبحاث اليرموك ، الأردن ، (1)17 ، 43 – 61 .
31. العجلوني ، خالد . (2003) . أثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، (1)30 ، 60 – 73 .
32. العمري ، عمر حسين . (2000) . مقارنة أثر التعليم المبرمج المحوسب والتعليم المبرمج المكتوب في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .
33. الفار ، إبراهيم عبد الوكيل . (2000) . تربويات الحاسوب ، العين : دار الكتاب الجامعي .
34. القاضي ، حسام إبراهيم . (2003) . أثر المؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم ، قسم العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، الأردن .
35. محمود ، أحمد عزت . (2001) . أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

36. محمود ، رابعة محمد مصطفى . (1997) . مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .
37. مكتب التربية لدول الخليج العربي . (1992) . خطوات العمل العربي المشترك ، م 1 ، الرياض .
38. مكتب التربية لدول الخليج العربي . (1996) . خطوات العمل العربي المشترك ، م 2 ، الرياض .
39. ملح ، خالد محمد . (2003) . أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الفاتر ، السودان .
40. المناعي ، عبدالله سالم . (1996) . التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية ، حولية كلية التربية بجامعة قطر ، 13(13) ، 436 .
41. هيدموس ، ياسر . (2001) . أثر استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعلم في تحصيل طلبة الصف العاشر في الفيزياء واتجاهاتهم نحو استخدامه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس ، فلسطين .
42. الوائلي ، خليفة بن عبدالله . (2002) . أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ، سلطنة عُمان .
43. وزارة التربية والتعليم في البحرين . (1996) . مجلة المعلومات التربوية ، 1 (5) .
44. وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان (1999) . وثيقة منهاج التربية الإسلامية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .
45. وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان . (2000) . دليل التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي ، روي : شركة المطابع العالمية .
46. اليوسف ، محمد بدر . (2001) . أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر في الأردن ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، الأردن .

المراجع الأجنبية :

47. Andrews,C(1992). computer-pased mathematics Instruction at danvill high school. Journal technology systems. (20) 2.
48. Baker,W.& Hale , T.(1997). Technology in the classroom. Educational review,(32)5.
49. Dori, T. & Barnea, N. (1997). Teachers training: The impact of introducing computer technology on teacher's attitudes and classroom in plementations. International Journal of Science Education. Vol. 19(5): 577 – 592.
50. Holisti , R . (1969) . Contant analysis for the Social Sciences and humanities . London Massachusetts ,Addison-Wesley puublishing Company .
51. Kitchener , P. & Huisman,W.(1998).Dry laboratories in science education: computer-based practical work. International Journal of Science Education. Vol. 20(6): 665 – 682.

52. Monaghan, J. & Clement, J. (1999). Use of computer simulation to developmental simulation for understanding relative motion concepts . International Journal of Science OF Education. Vol. 21(9): 921 – 944.
53. Robert , M & James , S . (1996) . Instrutional Media and technologies for learning , Englewood cliffs , N.J , 5th ED , 230 – 232 .
54. Smith, s. & Storall , I. (1996). Net work instruction Chemistry . Journall of Chemical Education. Vol .73(16): 911- 915.
55. <http://www.khayma.com/bdh-usama/36.Html/25k./2002>.
56. <http://www.gov.Sa/mktbah/index/1.html-101k./2002>.
57. <http://www.scs.org.Sa/Cgi-bin/static-2002>.

ملخص الدراسة

- تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على الاستخدامات المتعددة للحاسوب في العملية التعليمية التعلمية ، وذلك لما يحمله من إمكانات هائلة في هذا المجال . ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية . كما هدفت إلى تعرّف مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان لاستخدامات الحاسوب من خلال أنشطتها التقييمية .
- ولتحقيق هذين الهدفين أستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم مسح الدراسات التي أجريت حول استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية . وتم تصميم أداة الدراسة ، وعمل إجراءات الصدق والثبات ، وبعدها تم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في سلطنة عُمان في مرحلة التعليم الأساسي للصفوف من الأول حتى الثامن . وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها :
- حصر ثلاث عشرة دراسة في مجال استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية .
 - التوصل إلى عشرة أنواع من الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية التي تتطلب استخداماً للحاسوب . تأتي في مقدمتها الاستماع للتلاوة ، والقراءة حول الدرس ، وحفظ الآيات ، واستخراج موضوعات إضافية من البرامج المختلفة .
 - تركيز المواضيع التي تتضمنها الأنشطة التقييمية على القرآن الكريم ، والسيرة المطهرة .
 - التوصل إلى ستة عشر نوعاً من البرامج المحوسبة التي تستخدم في الأنشطة التقييمية في كتب التربية الإسلامية ، وعلى رأسها البرامج المتعلقة بالقرآن الكريم والسيرة المطهرة .
 - أن نسبة عدد الأنشطة التي تتطلب استخداماً للحاسوب في التربية الإسلامية إلى عدد الدروس الكلي في كتب التربية الإسلامية يساوي (21.13%) .
 - أن أكثر الأنشطة تتركز في الصفوف الخامس الأساسي والسادس الأساسي والرابع الأساسي

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالمزيد من الدراسات حول استخدام الحاسوب في التربية الإسلامية ، كما أوصت بأن تركز البرامج المستخدمة أو المقترحة على جميع فروع علوم الشريعة ، وأن توزع بتوازن على الصفوف المختلفة ، وأن تكون أكثر تنوعاً .

